الفعل المزيد في سورة الإسراء لصيغتي(فعَّل وأفعل)
دراسة صرفية إنموذجًا

د. فادية سالم صالح
جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم اللغة العربية

الملخص:

تحدث البحث عن صيغتين من الصيغ الصرفية الكثيرة الاستعمال وورود هاتين الصيغتين في سورة الإسراء ومعاني كل من الصيغتين وأقوال علماء التفسير وعلماء اللغة في هاتين الصيغتين ، وقد أثبت البحث أنّ صيغة (فعّلَ) كان أكثر ورودها لمعنى تكثير حدوث الفعل وتكراره وأنّ صيغة (أفعل) كان أكثر ورودها لتحويل دلالة الفعل من صيغة اللزوم إلى التعدي بمعنى أنّ الفعل يمتد تأثيره إلى ما بعد الفاعل وهو المفعول به.

الكلمات المفتاحية: (الفعل المزيد، سورة الإسراء).

The more verb in Surah Al-Isra is due to the two forms (fa'al and fa'al)
A morphological study as a model

Dr.. Fadia Salem Saleh
Samarra University/ College of Education/ Department of Arabic Language

Abstract:

The research talked about two frequently used morphological forms, the occurrence of these two forms in Surat Al-Isra, the meanings of each of the two forms, and the sayings of interpretive scholars and linguists regarding these two forms. The research proved that the form (fa'al) was most frequently occurring due to the meaning of the frequent occurrence and repetition of the verb, and that the form (do) was It is most commonly used to change the meaning of the verb from the intransitive form to the transitive one, meaning that the verb's effect extends beyond the subject, which is the object.

Keywords: (More action, Surah Al-Isra).

المقدمة:

الحمد لله المتصرف بخلقه كما يشاء، والصلاة والسلام على مصدر الرحمة للبشرية جمعاء، وعلى آله وأصحابه ما تمَّ بناء. وبعد:

فإن البحث في كتاب الله من أعظم وأجل ما يسعى إليه الفكر الإنساني حيث يجد فيه الباحث اللغوي غايته ومبتغاه، فالقرآن مصدر لغوي عظيم لجميع الدراسات، ومنها دراسة الصيغ.

ومن هذا المنهل العريق في أصالته وإعجازه في محتواه خرجت هذه الدراسة، وهي الفعل المزيد في القرآن الكريم أبنية ودلالة، ولما تتمتع به لغة القرآن من وفرة هائلة في الصيغ يكون للدلالة أثر فعَّال في زيادة الصيغة.

واقتضت طبيعة هذا البحث أن يكون في مبحثين تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة.

أما المبحث الأول: فكان مشتملًا على الدراسة النظرية لصيغتي: فعَّل، وأفعل، وكان نصيب المبحث الثاني: في الدراسة التطبيقية.

فإن أصبت فهو فضل من الله وحده وإن أخطأت فهو من نفسي والشيطان

واللهَ أسألُ الأجرَ والثوابَ والقبولَ في الدنيا ويوم الحساب وصلى الله وسلم على الخاتم البشير النذير وعلى آله وصحبه أولي الفصل والخطاب.

المبحث الأول: الدراسة النظرية

الفعل المزيد: هو ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية"[١]، وأحرف الزيادة عشرة جمعت بتراكيب متعددة، منها: (اليوم تنساه، وسألتمونيها) [٢]، وجمعها ابن مالك أربع مرات في بيت واحد[٣]:

أمان وتسهيل تلا أنس يومه نهاية سول أم هناء وتسليم

المزيد الثلاثي: ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة، والبحث بصدد المزيد بحرف واحد لصيغتي: (فعَّل، وأفعل)[٤].

أولا: المزيد بحرف واحد: وهو على ثلاثة أوزان:

١. أفعل: المزيد بالهمزة: ويأتي على معانٍ، منها[٥]:

المعنى الأول: التعدية وهو الغالب فيه، وهو أن يتضمن الفعل معنى التصيير، فالاسم الذي كان فاعلا في الأصل يصير مفعولًا، فالفعل إذا كان لازمًا في الأصل يصير متعديًا إلى مفعول واحد، نحو: (أذهبتُ زيدًا)، أي: جعلتُ زيدًا ذاهبًا، وإذا كان متعديًا لواحد صار متعديًا لاثنين، نحو: (أفهمتُ خليلا المسألة)، وإذا كان متعديًا لاثنين يصير متعديًا إلى ثلاثة، نحو: (أعلمتُ محمدًا بكرًا مطيعًا).

المعنى الثاني: وجود الشيء على صفته، نحو: (أحمدتُ فلانا)، أي: وجدته متصفًا بالحمد.

المعنى الثالث: بمعنى الثلاثي، يقال: شكل الأمر وأشكل.

المعنى الرابع: المطاوعة[٦]، نحو: أخرجته فخرج.

٢. **فعَّل:المزيد بالتضعيف:** "وهو تكرار حرف من حروف الكلمة، نحو: (قدَّم)"[٧]، ومن معاني: فعَّل[٨]:

المعنى الأول: التكثير، وهو الغالب فيه، فالتكثير يكون في الفعل، قال ابن سيده: "... إن فعَّلت بالأغلب موضوعة لتكثير الفعل"[٩]، ويكون التكثير في الفاعل، وفي المفعول، فمثال: الفعل، نحو: (طوَّفت)، أي: أكثر من الطوفان، ومثال الفاعل: (موَّتت الإبل) كثر فيها الموت، ومثال المفعول: (قطَّعت الأثواب)، أي: أثوابًا كثيرة.

المعنى الثاني: التعدية، مثال ذلك: (فرَّحتُ أخي).

المعنى الثالث: نسبة المفعول إلى أصل الفعل، نحو: (كذَّبته).

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية:

أولا: ما جاء على (أفعل):

١- قوله تعالى:

(سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا) [١٠]، أسرى، قال ابن عطية: "ويظهر أنّ(أسرى) هي هنا معداة بالهمزة إلى مفعول محذوف تقديره أسرى الملائكة بعبده"[١١]، إلَّا أنّ أبا حيان قال: "أَسرى بِمَعنَى: سَرَى، وَليسَت الهمزةُ فيه للتعدية وعدّيا بِالبَاءِ، وَلَا يَلْزَمُ مِن تَعْدِيَتِهِ بِالْبَاءِ الْمُشَارَكَةُ فِي الْفِعْلِ"[١٢]، وقال ابن عاشور: "وأسرى

لغة في سرى، بمعنى سار في الليل، فالهمزة هنا ليست للتعدية؛ لأنّ التعدية حاصلة بالباء، بل أسرى فعل مفتح بالهمزة مرادف سرى، وهو مثل أبان المرادف بان، ومثل أنهج الثوب بمعنى نهج أي بلي، فأسرى بعبده بمنزلة"(١٣)(ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ)(١٤)، وذكر المبرد(٢٨٥هـ) ، والسهيلي(٥٨١هـ): "نكتة في التفرقة بين التعدية بالهمزة والتعدية بالباء بأنّ الثانية أبلغ لأنّها في أصل الوضع تقتضي مشاركة الفاعل المفعول في الفعل، فأصل (ذهب به) أنه استصحبه، كما قال تعالى (وَسَارَ بِأَهۡلِهِۦٓ) (١٥)، وفي هذا لطيفة تناسب المقام هنا إذ قال أسرى بعبده دون سَرى بعبده، وهي التلويح إلى أنّ الله تعالى كان مع رسوله في إسرائه بعنايته وتوفيقه"(١٦).

٢- قوله تعالى(قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ) (١٧)،أمسك، قال الزمخشري: "فإن قلت: هل يقدر(لأَمْسَكْتُمْ) مفعول؟ قلت: لا لأنّ معناه لبخلتم من قولك للبخيل ممسك"(١٨)، وجاء في الدر المصون: "(لأَمْسَكْتُمْ)، يجوز أن يكونَ لازماً؛ لتضمُّنِه معنى بخلْتُمْ، وأن يكونَ متعدِّياً، ومفعولُه محذوفٌ، لأَمْسَكْتُم المال"(١٩)، والذي يظهر لي أنّ الفعل: (أمسك) لازمًا؛ لأنّه بمعنى: بخل، والهمزة فيه ليست للتعدية(٢٠)، قال ابن فارس(٣٩٥هـ): "الميم والسين والكاف أصل واحد صحيح يدل على حبس الشيء أو تحبسه. والبخيل ممسك. والإمساك: البخل"(٢١).

٣- قال تعالى: (وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٖۗ) (٢٢)، أهلك: الهمزة فيه للتعدية فهو فعل لازم وبالهمزة تعدى إلى مفعول واحد(٢٣)، قال ابن عاشور في سياق هذه الآية: "ضرب مثال لإهلاك القرى الذي وصف سببه وكيفيته في الآية السابقة، فعقب ذلك بتمثيله لأنّه أشد في الكشف وأدخل في التحذير المقصود. وفي ذلك تحقيق لكون حلول العذاب بالقرى مقدمًا بإرسال الرسول إلى أهل القرية، ثم بتوجيه الأوامر إلى المترفين ثم فسقهم عنها وكان زعماء الكفرة من قوم نوح مترفين"(٢٤).

٤- قوله تعالى:(وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ) (٢٥)، ألزمناه: الهمزة للتعدية والفعل متعد إلى مفعولين؛ لأنّه قبل دخول الهمزة كان متعديًا إلى واحد(٢٦)، "ولزوم الشيء: طول مكثهِ والإلزام ضربان: ضرب بالتسخير من الله وبالقهر من الإنسان وضرب بالأَمر والحكم"(٢٧).

٥- قوله تعالى:(أَذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ) [٢٨]، أذاق: الهمزة فيه للتعدية، وهو في الأصل متعد إلى واحد وبالهمزة تعدى إلى اثنين[٢٩]، والمراد بالسياق الكريم: "أَي لو ركنت إِليهم فيما استدعَوْه منك لأَذقناك ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات؛ لأَنَّك نبي يضاعف لك العذاب على غيرك، وليس على رسول الله صلَّى الله عليه وسلم نقص في هذا الخطاب ولا وعيد، ولكن ذكّره الله تعالى مِنَّته بالتثبيت بالنبوّة"[٣٠].

٦- قال تعالى: (وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا) [٣١]، أنعم، قال أبو حيان: "أَصْلُهُ التَّعْدِيَةُ بِنَفْسِهِ، يقال: أَنْعَمْتُهُ، أَيْ: جعلتُهُ صاحبَ نِعْمَةٍ، وَهَذَا أَحَدُ المَعَانِي الَّتِي لِأَفعَلَ"[٣٢]، وقال الفيروز آبادي(٨١٧هـ) في معجمه: "الإنعام: الإحسان إلى الغير ولا يقال إلا إذا كان المحسن إليه من الناطقين، فلا يقال أنعم على فرسه"[٣٣].

٧- قال تعالى:(وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِ) [٣٤]، أعرض: بمعنى الثلاثي، تقول: "أعرضَ لكَ الخيرُ، وعرَضَ لكَ الخَيْرُ"، قال الراغب: "وأَعرضَ: أظهر عَرضَهُ، أي: ناحيته، فإذا قيل: أَعرَضَ لي كذا، أي: بَدَا عَرضُهُ، وإذا قيل: أَعرَضَ عنّي، فمعناه: ولّى مُبديًا عَرضَهُ"[٣٥]، وجاء في الآية بمعنى ولَّى، قال الزمخشري: "الإعراض عن الشيء أن يوليه عرض وجهه"[٣٦].

٨- قال تعالى:(فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ) [٣٧]، أنغض[٣٨]: الهمزة في الفعل للتعدية، قال القرطبي(٦٧١هـ): "نَغَضَ رَأسَهُ يَنغُضُ وَيَنْغِضُ نَغْضًا وَنُغُوضًا، أَي: تَحَرَّكَ، وَأَنْغَضَ رَأْسَهُ، أَي: حَرَّكَهُ، كَالْمُتَعَجِّبِ مِنَ الشيء"[٣٩].

٩- قال تعالى:(وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ) [٤٠]، آتى: ذهب الزمخشري إلى أنّ الفعل (أتى) بمعنى: فعل، وآتى مزيد فيه، والهمزة فيه للنقل[٤١] ولم يرتضِ ذلك أبو حيان فيرى أنّ الفعل (آتى) مما بُني على أفعل وليس منقولاً من أتى؛ إذ لو كان منقولاً من أتى المتعدية لواحد لكان ذلك الواحد هو المفعول الثاني، والفاعل هو الأول إذا نقلته بالهمزة، تقول : أتى المالُ زيداً، وآتى عمراً زيداً المالُ، فيختلف التركيب بالنقل؛ لأنّ زيداً عند النحويين هو المفعول الأول والمال هو المفعول الثاني، وهذا دليل على أنّه ليس من (فعل)[٤٢].

١٠- قال تعالى:

(وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا) [٤٣]،آمن يُؤْمِنُ: قال الراغب: "آمنَ: إنّما يقال على وجهين:أحدهما متعديًا بنفسه، يقال: آمنته، أي:جعلت

له الأمن، ومنه قيل لله مؤمن، والثاني: غير متعدّ، ومعناه: صار ذا أمن"[٤٤].

ثانيا: ما جاء على (فعَّل):

١- قال تعالى:(انظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ) [٤٥]، فضَّل، قال أبو حيان: "وَالتَّضْعيفُ في فضَّلنا للتَّعدية"[٤٦]. جاء في روح المعاني: "فيما أمددناهم من العطايا الآجلة وتفاوت أهلها على طريقة الاستدلال بحال الأدنى على حال الأعلى"[٤٧].

٢- قال تعالى:(وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ) [٤٨]، كرَّم: "وَكَرَّمَ مُعدًّى بِالتَّضعِيفِ من كَرُمَ، أَي، جَعَلْنَاهُمْ ذَوِي كَرَمٍ بمعنى الشَّرف والمحاسن الجمَّة"[٤٩].

٣- قال تعالى:(وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ) [٥٠]، صرَّف: التضعيف في الفعل للتكثير[٥١]، قال ابن عاشور: "والتصريف: أصله تعدد الصرف، وهو النقل من جهة إلى أخرى. ومنه تصريف الرياح، وهو هنا كناية عن التبيين بمختلف البيان ومتنوعه"[٥٢].

٤- قال تعالى:(لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا) [٥٣]، نزَّل: يرى الزمخشري أنّ التضعيف في الفعل للتكثير؛ لأنّ المراد بالنزول على التدريج والتنجيم، وهو من مجاز القرآن لمكان التحدي[٥٤]، قال أبو حيان: "وهذا الذي ذهب إليه الزمخشري في تضعيف عين الكلمة هنا، هو الذي يعبر عنه بالتكثير، أي يفعل ذلك مرة بعد مرة، فيدل على هذا المعنى بالتضعيف ويعبر عنه بالكثرة"[٥٥]، ولم يرتضِ ذلك أبو حيان، ويرى أنّ التضعيف في الفعل للنقل، من اللازم إلى المتعدي، وهو مرادف لهمزة النقل، ويدل على مرادفتهما في هذه الآية قراءة مما أنزلنا بالهمزة، وليس التضعيف دليلًا على نزوله منجمًا في أوقات مختلفة[٥٦]، ويرى ابن عاشور أنّ التضعيف للتعدية كما ذهب أبو حيان، والفرق بين نزَّل وأنزل أنّ الأول يدل على قوة معنى الفعل والاهتمام[٥٧]، والذي يراه الباحث في هذا المقام أنّ التضعيف في الفعل هو للتعدية، وذلك لأسباب[٥٨]: **أحدها:** إنّ الفعل لازمًا وبالتضعيف

صار متعديًا، **وثانيها:** إنّ التضعيف في الفعل لو كان مقيدا للتنجيم لاحتاج إلى تأويل في قوله تعالى:(وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ) [٥٩]؛ وذلك لأنّ التضعيف دالٌّ على التنجيم والتكثير، **وثالثها:** إنّ هناك قراءة أخرى قُرِئت بالهمزة، وهذا دليل على التعدي.

٥- قال تعالى:(فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرُ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا) [٦٠]، تُفَجِّر: التضعيف في الفعل للتكثير[٦١]،"فقال في الينبوع: (تفجر)، وقال في الأنهار: (تفجّر)، للمبالغة والكثرة"[٦٢].

٦- قال تعالى:(وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا) [٦٣]، فصَّل: قال عبد الخالق عضيمة: "الفعل الثلاثي: (فصل) جاء لازمًا في القرآن، وقد صرح بالمفعول به في (فصَّل) في جميع المواضع"[٦٤]، فهو يرى أنّه للتعدية، والباحث يرى خلاف ذلك، فالتضعيف في الفعل لتكثير الفعل على الأصل في معنى: (فعَّل)؛ لأنّ الأصل في (فصل) التعدي دون تضعيف، قال الزمخشري: "وأصله فصل نفسه ثم كثر محذوف المفعول حتى صار في حكم غير المتعدي كانفصل، وقيل فصل عن البلد فصولًا ويجوز أن يكون فصله فصلًا وفصل فصولًا، كوقف وصد ونحوهما"[٦٥]، وهو المناسب في هذا المقام لكثرة التفصيل في القرآن.

٧- قال تعالى:(فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا) [٦٦]، دمَّر: التضعيف في الفعل للتعدية[٦٧]، قال الآلوسي (١٢٧٠هـ): "والتدمير هو الإهلاك مع طمس الأثر وهدم البناء، والآية تدل على إهلاك أهل القرية على أتم وجه وإهلاك جميعهم لصدور الفسق منهم جميعا"[٦٨].

٨- قال تعالى:(وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ) [٦٩]، كذَّب: "نسبة المفعول إلى أصل الفعل، نحو: (كذَّبته)، أي: نسبته إلى الكذب والكفر والفسوق"[٧٠].

٩- قال تعالى: (وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا) [٧١]، تُبذِّر: التضعيف في الفعل للتعدية [٧٢]، "والتبذير إنفاق في غير موضعه مأخوذ من تفريق البذر وإلقائه في الأرض"[٧٣].

١٠- قال تعالى: (تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ) [٧٤]، تسبَّح: قال الزمخشري: "وقد عدى هذا الفعل باللام تارة وبنفسه أخرى وأصله : التعدي بنفسه؛ لأنّ معنى سبحته : بعدته عن السوء ، منقول من سبح إذا ذهب وبَعُد، فاللام لا تخلو إما أن تكون مثل اللام في نصحته، ونصحت له، وإما أن يراد بسبح لله: أحدث التسبيح لأجل الله ولوجهه خالصا"[٧٥].

١١- قال تعالى: (وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا) [٧٦]، يُتَبَّرَ: التضعيف فيه للتعدية[٧٧]، قال الزمخشري : "ما علوا مفعول ليتبروا، أي: ليهلكوا كل شيء غلبوه واستولوا عليه..."[٧٨].

الخاتمة:

الحمد لله المنان، على خَتْمِ كتبه القرآن، والصلاة والسلام على مَن خُتِمَت به الرسالةُ وتمَّ به البنيان، وعلى آله وأصحابه ما تلألأَ لؤلؤٌ ومرجان. وبعد:

فإن أهم النتائج التي توصَّل إليها البحث:

- لأبنية الأفعال المزيدة دور كبير في إضفاء دلالات جديدة عليها لم تكن موجودةً في صيغها المجردة، وذلك انطلاقاً من أنّ الفعل إذا كان على بناء معين، ثم نقل إلى بناء أكثر منه حروفًا، فلا بدَّ أن يتضمن من المعنى أكثر من تضمنه أولًا، وقد وافق هذا ما ذهب إليه الصرفيون من أنّ زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى.

الهوامش:

(١) شذا العرف:٢٣.

(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي:٣٣١/٢.

(٣) إيجاز التعريف في علم التصريف:٨٢.

(٤) ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف:٣١٣.

(٥) ينظر: المقتضب:١٠٤/٢، وشرح الشافية للرضي:٨٦/١، وهمع الهوامع:٢٦٥/٣.

(٦) المطاوعة: "حصول فعل قاصر عن أثر آخر متعدٍ، نحو: (كسرته فكسر، وعقرته فعقر، وثلمته فثلم، المتعدي في الثلاثة بفتح العين، واللازم بكسرها، وهي بمعنى: انكسر، وانعقر، وانثلم". دروس التصريف:٥٧.

(٧) المعجم المفصل في علم الصرف:١٨٠.

(٨) ينظر: شرح المفصل:٣/٤٥٧-٤٥٨، وشرح سيد عبدالله على متن الشافية:٢/٢٧.

(٩) المحكم:٤/٣٩٩.

(١٠) من الآية:١.

(١١) المحرر الوجيز:٣/٤٤١.

(١٢) البحر المحيط:٧/٦.

(١٣) التحرير والتنوير:١٥/١١.

(١٤) سورة البقرة: من الآية/١٧.

(١٥) سورة القصص: من الآية:٢٩.

(١٦) التحرير والتنوير:١٥/١١.

(١٧) من الآية:١٠٠.

(18) الكشاف:٢/٦٥١.

(19) الدر المصون:٧/٤١٩.

(٢٠) ينظر: دروس التصريف:

(٢١) مقاييس اللغة:٥/٣٢٠، (مسك).

(٢٢) من الآية:١٧.

(٢٣) ينظر: دراسات في اسلوب القرآن القسم الثاني:١/١٦٦.

(٢٤) التحرير والتنوير:١٥/٥٦.

(٢٥) من الآية:١٣.

(٢٦) ينظر: دراسات في أسلوب القرآن القسم الثاني:١/١٨٧.

(٢٧) بصائر ذوي التمييز:٤/٤٢٨.

(٢٨) من الآية:٧٥.

(٢٩) ينظر: دراسات في أسلوب القرآن القسم الثاني:١/١٧٤.

(٣٠) بصائر ذوي التمييز:٣/٤٧٤.

(٣١) من الآية:٨٣.

(٣٢) ينظر: البحر المحيط:٤٦/١.

(٣٣) البصائر:٩٠/٥.

(٣٤) من الآية:٨٣.

(٣٥) المفردات:٥٥٩.

(٣٦) الكشاف:٦٤٥/٢.

(٣٧) من الآية:٥١.

(٣٨) ورد هذا الفعل في سورة الإسراء، ولم يرد في غيرها من السور. ينظر: معجم الفرائد:١٤٥.

(٣٩) الجامع لأحكان القرآن:٢٧٥/١٠.

(٤٠) من الآية:٢.

(٤١) ينظر: الكشاف:٤٧٩/١، والبحر المحيط:١٧١/٦.

(٤٢) ينظر: البحر المحيط:١٧١/٦، والدر المصون:٥٨٠/٧، واللباب في علوم الكتاب:٣٩/١٣.

(٤٣) الآية:٩٠.

(٤٤) المفردات:٩١.

(٤٥) من الآية:٢١.

(46) البحر المحيط:٦٠٠/٢.

(٤٧) ٤٦/٨.

(٤٨) من الآية:٧٠.

(49) البحر المحيط:٨٤/٧، وينظر: الدر المصون:٣٨٧/٧.

(٥٠) من الآية:٤١.

(٥١) ينظر: الدر المصون:٦٧٩/٩.

(٥٢) التحرير والتنوير:١٠٩/١٥.

(٥٣) من الآية:٩٥.

(54) ينظر: الكشاف:١٢٧/١.

(55) البحر المحيط:١٦٧/١.

(56) ينظر: البحر المحيط:١٦٧/١.

(٥٧) ينظر: التحرير والتنوير:١٤٧/٣-١٤٨.

(58) ينظر: البحر المحيط:١٦٧/١-١٦٨، والدر المصون:١٩٨/١-١٩٩.

(٥٩) سورة الفرقان: من الآية:٣٢.

(٦٠) من الآية:٩١.

(61) ينظر: الدر المصون:٤٠٨/٧، والمغني في تصريف الأفعال:١٣٢.

(62) بلاغة الكلمة في التعبير القرآني:٥٨.

(٦٣) من الآية:١٢.

(٦٤) دراسات لإسلوب القرآن: القسم الثاني:٣١٣/١.

(٦٥) الكشاف:٣٢٢/١، وينظر: روح المعاني:٥٦٠/١.

(٦٦) من الآية:١٦.

(٦٧) ينظر: دراسات في أسلوب القرآن: القسم الثاني:٢٩٠/١.

(٦٨) روح المعاني:٤٣/٨.

(٦٩) من الآية:٥٩.

(٧٠) دروس التصريف:٧٣.

(٧١) من الآية:٢٦.

(٧٢) ينظر: دراسات لإسلوب القرآن القسم الثاني:٢٧٥/١، ٢٧٧.

(٧٣) روح المعاني:٦١/٨.

(٧٤) من الآية:٤٤.

(٧٥) الكشاف:٤٧٠/٤.

(٧٦) من الآية:٧.

(٧٧) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن القسم الثاني:٢٧٥/١، ٢٨٣.

(٧٨) الكشاف:٦٠٨/٢.

مصادر البحث:

القرآن الكريم

١. إيجاز التعريف في علم التصريف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي جمال الدين (ت:٦٧٢هـ)، المحقق: محمد المهدي عبد الحي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٢. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت:٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت:١٤٢٠ هـ، دون طبعة.

٣. التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية:١٩٨٤ هـ، دون طبعة.

٤. الجامع لأحكام القرآن: محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة الثانية:١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م.

٥. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت:٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، دون طبعة.

٦. دراسات لإسلوب القرآن: الدكتور عبد الخالق عظيمة، دار الحديث القاهرة، دون طبعة.

٧. دروس التصريف: تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية:١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٨. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي (ت:١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى:١٤١٥ هـ.

٩. شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحملاوي: (ت:١٣٥١هـ)، المؤسسة السعودية بمصر، الطبعة: الأولى:١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

١٠.شرح الرضي على الكافية: رضي الدين الأستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر.

١١.شرح المفصل: تأليف: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي: (٦٤٣هـ)، تحقيق: أحمد السيد سيد أحمد، المكتبة التوفيقية- مصر.

١٢.شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، (ت: ٦٨٦هـ): تحقيق وضبط: الأساتذة: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيى الدين دار احياء التراث العربي: بيروت، الطبعة الأولى.

١٣. الكشاف عن حقائق التنزيل محمود بن عمر الزمخشري(٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، دون طبعة.

١٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي(ت:٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

١٥. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن ابن سيده المرسي: (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى: ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م.

١٦. المعجم المفصل في علم الصرف: الأستاذ راجي الاسمة، راجعه: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية: بيروت–لبنان، الطبعة الأولى :١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

١٧. المفردات في غريب القرآن: الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت:٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: الأولى:١٤١٢ هـ.

١٨. المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت:٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب– بيروت، دون طبعة.

١٩. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية– مصر، دون طبعة.